

¹ هَتَدَا أُرْسِلُ مَلَائِكِي فِيهِئِي الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَبَانِي يَغْتَنِّهِ إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدِ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلَاكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا بَانِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ² وَمَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ، وَمَنْ يَثْبُتْ عِنْدَ طُهُورِهِ. لِأَنَّهُ مِثْلُ تَارِ الْمُمَحَّصِ، وَمِثْلُ أَسْنَانِ الْقَصَّارِ. ³ فَيَجْلِسُ مُمَحَّصًا وَمُتَقَبِّيًا لِلْفِصَّةِ. فَيَنْقِي بَنِي لَآوِي وَيُبْصِفُهُمْ كَالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ، لِيَكُونُوا مُقَرَّبِينَ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً بِالْبَرِّ. ⁴ فَتَكُونُ تَقْدِمَةُ يَهُودَا وَأَوْرُسَلِيمَ مَرْضِيَةً لِلرَّبِّ كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ وَكَمَا فِي السَّيِّئِ الْقَدِيمَةِ. ⁵ وَأَقْتَرِبُ إِلَيْكُمْ لِلْحُكْمِ، وَأَكُونُ شَاهِدًا سَرِيعًا عَلَى السَّحَرَةِ، وَعَلَى الْفَاسِقِينَ وَعَلَى الْخَالِفِينَ زُورًا وَعَلَى السَّالِينَ أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ، وَمَنْ يَصُدُّ الْغَرِيبَ وَلَا يَحْسَنِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁶ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ فَانْتُمْ يَا بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ تَغْتَوُوا. ⁷ مِنْ أَيَّامِ آبَائِكُمْ جِئْتُمْ عَنْ قَرَائِصِي وَلَمْ تَحْفَظُوا. ارْجِعُوا إِلَيَّ أَرْجِعْ إِلَيْكُمْ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَقُلْتُمْ، بِمَاذَا تَرْجِعُ. ⁸ أَيْسَلُبُ الْإِنْسَانُ اللَّهَ. فَإِنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. فَقُلْتُمْ، بِمَ سَلَبْنَاكَ. فِي الْعُشُورِ وَالْقَدِيمَةِ. ⁹ قَدْ لَعْنْتُمْ لَعْنًا وَإِبَائِي أَنْتُمْ سَالِبُونَ،

هَذِهِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا. ¹⁰ هَانُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْحَرْتَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ، وَجَرُّونِي بِهِذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ لَكُمْ كَوَى السَّمَاوَاتِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً حَتَّى لَا تُوسِعَ. ¹¹ وَأَنْتَهُرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الْإِكِلَ فَلَا يُفْسِدُ لَكُمْ تَمَرِ الْأَرْضِ، وَلَا يُعْقِرُ لَكُمْ الْكَرْمَ فِي الْحَقْلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹² وَيَطْوِبُكُمْ كُلُّ الْأُمَمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسَرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ¹³ أَقُولُكُمْ اسْتَدَثَّ عَلَيَّ قَالَ الرَّبُّ، وَقُلْتُمْ، مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ. ¹⁴ قُلْتُمْ، عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنَّا حَفِطْنَا شَعَائِرَهُ، وَأَنَّا سَلَكْنَا بِالْخُرْنِ قُدَّامَ رَبِّ الْجُنُودِ. ¹⁵ وَالْآنَ نَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا قَاعِلُو السَّرِّ يُبْتَوْنَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَتَجَوَّا. ¹⁶ حِينَئِذٍ كُلُّكُمْ مُتَّقُوا الرَّبَّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْعَى وَسَمِعَ، وَكُنْتُ أَمَامَهُ سِفْرُ تَذَكُّرٍ لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ. ¹⁷ وَبَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأُسْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُسْفِقُ الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَحْدُمُهُ. ¹⁸ فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصَّادِقِ وَالسَّرِيرِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.